



الجولة

القادمة للشباب /ت

احتفل العالم في ٦ من فبراير الماضي باليوم العالمي لمحاربة ختان الإناث وهو يوم ظهر فيه اهتمام الشباب على مستوى السودان بالاحتفال مما يدل على وعي تشكل لديهم بخطورة هذه العادة البغيضة ورغبتهم في العمل في القضاء عليها لمست ذلك عندما اتاحت لي الصدف ان اشارك في الاحتفالية التي اقامتها مبادرة انا لن احتفالاً باليوم العالمي للتخلي عن ختان الإناث يوم السبت الموافق ٦ فبراير الذي اعلنته الامم المتحدة يوماً عالمياً للاحتفال بالتخلي عن أسوأ ممارسة في التاريخ وهي تقطيع الاجزاء التناسلية للاناث الذي اقامته المبادرة بالمدرسة العالمية كيبس وبما ان المبادرة هي في الاصل مبادرة شبابية وبالطبع لا بد ان يكون اغلب المشاركين من الشباب الذين قدم بعضهم كمشاركين في الفعالية بانشطة خاصة بهم كل وفقاً المجموعة التي ينتمي اليها ، والبعض الاخر جاء رغبة كما هو الحال معي في والمشاركة في الاحتفال وقضاء بعض الوقت مع الاصدقاء .

طريقة احتفالهم جاءت مختلفة نظرتهم للموضوع احساسهم بحجم المشكلة سرعة تجاوبهم في تبني القضية ادأؤهم المسرحي كان كله حيوية ونشاط وعيهم بحجم المشكلة وخطورتها على صحة الطفلة والمرأة والبنات . الاداء المسرحي كان رائعاً وصادقاً قدم الرسالة دون تكلف واوجد الحلول لها بنشاط وحيوية .

انتبه البعض الفرصة قدموا انفسهم الى الزوار حيث تحدثوا عن انشطتهم المختلفة في مجال الصحة ومكافحة سرطان الثدي والدعوة الى الكشف المبكر ، في مجال العنف ضد المرأة زواج القاصرات كل ما له علاقة بالعنف ضد الطفلات ، وبلاشك كثير من هؤلاء الشباب نظموا انفسهم وقدموا العون للآخرين فانتشرت جماعات كان لها دور اجتماعي داعم ولا زالت كجماعة تغير وشارع الصوادر ، ووصول ، وتعليم بلاحدود كلها مجموعات عملت دون وصاية وقامت بادوار في سد الفجوة ففروا ان لايقفوا مكتوفي الايدي وان يقدموا بعض ما يمكنهم القيام به ولمست ذلك ايضا في جولات موقع سليمة في الجامعات والمجتمعات المحلية حيث شكل الشباب روح دافعة للانخراط في العمل والتنظيم للفعالية دون كلل واهلوا كثير من المبادرات التي يمكن يعملوا عليها . وهنا نرى ان هذه الإرادة التي برزت وسط الشباب تحتاج الى دعم وتشجيع من الفاعلين في العملية مكافحة ختان الاناث على مستوى الجهات المسؤولة وعلى مستوى المنظمات المدنية النشطة في المجال ، وذلك عبر تشجيعهم في الانخراط في عملية التوعية داخل مؤسساتهم وعبر قوافل يحملونها داخلهم وحتى يكونوا شركاء حقيقيين في عملية التغيير الاجتماعي خاصة فيما يتعلق بمحاربة العادات الضارة خاصة ختان الاناث والزواج المبكر .

سليمة

العدد الثالث - مارس ٢٠١٦ م

الجزيرة تحتفل باليوم العالمي للتخلي عن ختان الإناث 6 فبراير

خطوة للإهتمام بالإحلال في

الريف وتوعية الاهالي واشراكهم في القرارات السليمة



احتفل

المجلس القومي لرعاية الطفولة الامانة العامة بالتعاون مع مجلس رعاية الطفولة ولاية الجزيرة و صندوق الامم المتحدة للسكان واليونيسيف وعدد من الشركاء بولاية الجزيرة باليوم العالمي للتخلي عن ختان الإناث بنادي الجزيرة بدمدني في يوم الاثنين الموافق ١٥/٢/٢٠١٦

والعافية .

جيل خالي من الممارسات الضارة :-

وقالت أ سعاد : ان كل الدساتير نصت علي محاربة العادات الضارة والالتزام السياسي لهذا الامر ترجم في كثير من المبادرات علي نطاق ١٨ ولاية ...وان تبني السودان مع الشركاء رؤية محددة للتنمية المستدامة ٢٠١٦ حتي ٢٠٣٠ وهذه الاعوام كانت للعمل علي صحة المرأة والطفل والتخلي عن الممارسات الضارة مثل ختان الاناث وزواج القاصرات ونحن نسعي لخلق جيل قادم خالي من هذه الممارسات ، وهذا العمل نعرزه عبرالتعليم ووسائل الاعلام والشباب وبإبتدار الحوار العملي وسط الطفلات ومع الشركاء عبر القطاع العام والخاص والجهات الرسمية وغير الرسمية ومنظمات المجتمع المدني والناشطين ليكونون فتيات السودان جميعهن سليمة ، وعلي المستوى المحلي والاقليمي والدولي ماضون في رصد التقدم وفي ارسال المبادرات وسليمة كانت واحدة من هذه المبادرات التي ارسل بها السودان الي المجتمع الاقليمي رسالة وحظيت بإشادة واهتمام من المجتمعات وهناك مجتمعات اعلنت التخلي وتبنت مبادرة سليمة ، ومن خلال هذا الاحتفال سننقد اجتماع تشاوري لاهم اولويات قضايا الطفولة بالمجالس الولائية في الولايات وتحضير كل مخرجات هذا الاجتماع التشاوري برئاسة الوالي محمد طاهر ايل وسيتم تكوين مجموعة عمل في مجال الطفولة وكذلك حضرنا لمقابلة كل الذين يعملون معنا في مجال قضايا الطفولة لنخرج بتوصيات تصب في مصلحة الطفل وندفع بها الي الامام فيما اكدت

ضرورة الخروج بمشروع يحظر ختان الإناث :-

وعزز وزير الشؤون الاجتماعية الفاتح حشاش خلال مخاطبته الاحتفال إهتمام حكومة الولاية بقضايا الطفولة وأشار لجملة من المطالبات الدولية لحماية الطفولة يجب الإيفاء بها مثمناً دور المجلس القومي لرعاية الطفولة لاختياره ولاية الجزيرة لإستضافة هذا الاحتفال مشدداً على ضرورة الخروج بمشروع يحظر ختان الاناث بالجزيرة والمساهمة في كل برامج المجلس الرامية لحماية الطفل وقال :نحن مسؤولون مسؤولة مباشرة ونعمل جاهدين لسن قانون لحماية الطفلات وسيعرض علي المجلس التشريعي لاجازته لان المادة ١٣ ادت الي اخراج قانون الطفل ، ومجلسنا الولائي يحتاج الي مؤسسة لنفاذ كل البرامج علي كل المستويات ونحن مستعدون للعمل فيما تترجمه من ولاية الجزيرة وعبر عن شكره للشركاء والاطفال المشاركين معنا اليوم و الداعمين ماديا ومعنويا .. كما تحدث رئيس الشؤون الاجتماعية عبد الله ضريس الذي دعا الي الاهتمام بالاطفال في الريف وتوعية الاهالي واشراكهم في القرارات السليمة وقال ولاية الجزيرة بها اكبر ريف في السودان من عدداً للمحليات الموجودة وولاية الجزيرة تلتزم بسن قانون يجرم الممارسة ويحمي اطفال الولاية كما حث علي تضافر الجهود من المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والمجلس الولائي بالجزيرة لينعم طفلها بالحماية والامان كما شكر الحضور ووعدهم بحماية الطفلات من اي ممارسة خاطئة في حقهن ... هذا وقد تخلل الاحتفال برنامج ثقافي وانشيد وعروض مسرحية قدمتها طغلات من عدة مدارس مشاركة في الاحتفال من عدد من محليات ولاية الجزيرة دعت للحفاظ على حقوق الأطفال وحمايتهم وحث المجتمعات لتتركهن سليماً وردو شعاع سليمة الذي يدعوا لترك الفتيات سليماً كل بنت تولد سليمة دعوها تنموا سليمة ...

وحضرت الاحتفال الاستاذة سعاد عبدالعال الامين العام للمجلس القومي لرعاية الطفولة وعدد من اعضاء المجلس القومي للطفولة الخرطوم وبمشاركة وزير الشؤون الاجتماعية بالولاية د. الفاتح بشرى حشاش والاستاذ فتح الرحمن محمد بابكر مدير شئون الولايات بالمجلس وعبدالله ضريس رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس التشريعي وامينة مجلس ولاية الجزيرة أ. انعام الدوليب كما شاركت في الاحتفالية وحدة حماية الاسرة والطفل ومدرسة ام كلثوم للصم وادارة تعليم البنات في كل من محلية مدني الكبرى ومحلية شرق الجزيرة ومحلية جنوب الجزيرة ومحلية الكاملين والحصاحيصا ومحلية ام القري لعدد من المناطق ، واستمرت الاحتفالات لمدة ٥ ايام تخللتها زيارات للمحليات وورش عمل في اطار التخلي حيث بدأ الاحتفال بمسيرة للأطفال تقدمها وزير الشؤون الاجتماعية عبروا فيها عن رفضهم لختان الاناث ..

تحدثت الامينة العامة لمجلس الطفولة القومي في الاحتفال أ سعاد عبدالعال في كلمتها وقالت أن الحوار الوطني سيفضي لنتائج تعزز قضايا الطفولة وقالت أن الهدف من الاحتفال مشاركة المجتمع الدولي لتعزيز قضايا الأطفال وحمايتهم اجتماعيا وخلق رؤية مستدامة للتخلي الطوعي عن ختان الإناث والعادات الضارة حتي ينعم اطفال السودان بالامن والامان وفي بيئة مناسبة والاحتفال فرصة لمناقشة كيفية التحرك بخطى اسرع الي الامام وامكانية تحقيق حماية إجتماعية التي تحققت لحمايتهم من هذه الممارسات الضارة حتي ينعموا بالصحة



دوقلاس بحث متعمق للمعلومات وتحليل وتفسيرات في المرحلة القادمة



والادني والحديث عن النوايا كان صادق والاغلبية اعرابوا عن موافقتهم بشدة .. هناك اثر واضح للعمر والثروة وكانت ردودهم واضحة .. هناك قياس بمدى التمسك والارتباط بالعرف والعادات وحدث تناقض بين المعلومات في الحديث عن العرف وعلاقته بممارسة المجتمعات لختان الاناث ، الاعمار الصغيرة بتري ان هناك تناقص في الممارسة وفي الطريقة لا التحلي (ليست الممارسة بالصورة القديمة) وخلال الدراسات النوعية في جلسات الحوار المنظم قال مستردوقلاس ظهرت معلومات كثيرة وهناك تلخيص لها خرجت بخمسة اطر للنتائج تتلخص في ماذا تعني سليمة؟

١/شاملة لكل الناس

٢/تحافظ علي سلامة الاسرة والمجتمع

٣/تظهر مشاركة المرأة في المجتمع وتشير علي مشاركة المرأة العالية

٤/تحتاج ان تدعم بالقانون

٥/تحقق القيم الاجتماعية السليمة بالنسبة لهم

وقال مستر دوقلاس في المستقبل سيكون هناك عمل للبحث المتعمق للمعلومات وسيكون هناك تحليل للنتائج وتفسيرات ومبررات للتفسير ومن اهم مراحل الدراسة القادمة ستجمع معلومات شهرية اضافية بتوسع وتركيز لبرنامج سليمة ليكون القياس مرتبط بنفس الاماكن التي تم بها التقييم وسيكون له معلومات وتقارير وستكون المعلومات في متناول اليد والتقارير مستمرة لاستمرار المسح وسيتم جمع المعلومات في مايو ٢٠١٦ ..



والشركاء المحليين ..

بالاضافة الي المسح النوعي وهو يشمل مجموعات النقاش المركزه و المقابلات الفردية مع قادة المجتمع وموظفي الحكومة لقياس مدى التطور لتلقي رسائل سليمة. واحدة من ادوات سليمة هو مايسمي بسماع الصوت مع الصورة ويتم بجمع معلومات من اعضاء المجتمع المختلفين وفهمهم لها والى اى مدى سليمة اصبحت لها دور في المجتمع المحلي في عملية التغيير هناك ٢٠ صورة صوتية من مناطق العينة في كل المواقع وهي دليل القياس. بعض النتائج والخصائص الاولية حول العينة مستندة علي النوع الاجتماعي و تشمل نساء ورجال. ٥٤.٢٪ مقارنة بالاناث ٤١.٣٧٪ اغلبهم تعليمهم اقل من ثانوي ٧٤متزوجين و ٢٥ غيرمتزوجين هنالك اختلاف في المجموعات العمرية اقل من ٣٧٪ مجموعة شبابية. قال د. دوقلاس من الواضح ان اغلب الاشخاص الذين عرفوا سليمة ابدوا اعجابهم بها وكان تأثير العمر واضح كل ماكان العمر اقل كل ماكانت المحبة والاعجاب اكثر بمبادرة سليمة

المهم في الدراسة هو معرفة منتج سليمة وهل هناك نتائج ام لا وهل هناك قبول والمعلومات كانت عبارة عن خليط بين نعم ولا ومن يقول لا يؤيد فكرة سليمة لكن دون ممارسة لذلك نحتاج الي نتائج صحيحة مع السلوك التفاعلي للممارسة. بالرغم من اختلاف النوايا جعلنا قياس الدراسة قياس متدرج بسؤال سؤاليين عن سليمة (يوافق بشدة اويفرض بشدة)هي مقاييس لقياس الاعلي

التخلي عن ختان الاناث..

أفاد د. دوقلاس بأن تصميم الدراسة المسحية قائم علي مراحل متعددة وقد تم المسح الاساسي في ١٨ولاية و ستستمر حملة المسح ولكن من الصعب الحصول علي مجموعة محايدة لمجموعات عادة ما تستجيب لتأثيرات مختلفة لذلك تمت الدراسة علي مراحل لقياس إختلاف التعرض لوسائل سليمة ومعرفة ذلك ليكون له اثر افضل. ستستمرالدراسة وجمع المعلومات لسنتين قادمات مع نفس المجموعات التي تم جمع المعلومات منهم باعتبارهم مجموعات لديها معلومات كافية لقياس التأثير لبرامج سليمة. التصميم للعينة تم بصورة علمية (قام بالتصميم الخبير الإحصائي د. صديق محمد أحمد) ويغطي ١٨ولاية في نفس الزمن بتحديد محليتين لجمع المعلومات الاولية . تتالف العينة من ١٣٤٦ منزل وخلال الثلاث سنين القادمات سيتم جمع معلومات من نفس المنازل و تعتبر العينة عينة تمثيلية وصيغت بطريقة علمية و مرتبطة بالنظام القومي لقياس نظام ادارة المعلومات. واحدة من بيانات التصميم مخصصة لمتابعة اي نشاط عبرهاسئلة:

من الذي قام بالتنفيذ

ونوع النشاط

والمدى الزمني

وعددالحضور



مركز شباب

كوستي والاحتفال

باليوم العالمي لرفض

ختان الاناث

الشباب سند

حقيقى لمناهضة ختان

الاناث

احتفلت عدة جهات في بحر ابيض بمركز شباب كوستي باليوم العالمي لرفض ختان الاناث وهو يوم ٦ فبراير من كل عام وقد افرده المجتمع الدولي للتوعية بخطورة ممارسة ختان الاناث، وجاء ذلك ضمن أنشطة مشروع مناهضة ختان الاناث الذي تدعمه منظمة بلان العالمية السودان بالتعاون مع مجلس رعاية الطفولة وجمعية رعاية حقوق الطفل ومركز تأهيل وتدريب الشباب كوستي وإدارة الصحة الانجابية بالولاية

شرف الاحتفال وزيرة الشؤون الاجتماعية أ.رحمة موسي وايضاً اعضاء المجلس التشريعي وقيادات الادارات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المختلفة والالية الولائية لمحاربة ختان الاناث وعدد من الفنانين والناشطين والشعراء المناهضين لختان الاناث.. وقد ابدع الشباب في مجالات الموسيقى والدراما حيث قاموا ببث رسائل مبادرة سليمة الايجابية للتواصل بطريقة لافتة وجاذبة .. خاطب الاحتفال مدير مركز تدريب الشباب عبدالله بشير مرحباً بالحضور، ومعلنًا احتضانهم لجميع فعاليات الشباب في كونهم سند حقيقي في مشوار القضاء علي هذه الممارسة كما خاطب الحضور ممثل جمعية رعاية حقوق الطفل الاستاذ منصور بخاري متحدثاً عن شراكتهم القوية في تدريب الشباب ومتمنين جهود منظمة بلان العالمية بولاية النيل الابيض كما تحدث محمدحسين حول بالجهود المقدرة من جميع الشركاء بالولاية كما اعلن عن استمرار منظمة بلان العالمية في العمل مع الشباب وفئات المجتمع لتحقيق اهداف الاستراتيجية القومية للقضاء علي ختان الاناث خلال جيل ...وكانت الاستاذة سامية حسن الامين العام لمجلس الطفولة حضورا انيقا وقد شرحت في الاحتفال فكرة التوقيع علي الطاقة وتوقيع الشباب عليها من اجل ترك الفتيات السليمات.....

كما اعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية دعمها ووقوفها التام مع جميع أنشطة مبادرة سليمة للتواصل وقد ابتدرت التوقيع علي الطاقة معلنة ووقوفها ضد عادة ختان الاناث ومن ثم تلاها الحضور في التوقيع علي الطاقة ملتزمين بالمساهمة في محاربة ختان الاناث وترك الفتيات سليماً

مسابقة رأيك شنو ؟

اطلقت مبادرة سليمة بالتعاون مع منصة الحوار رايك
شنو مسابقة للشباب لمعرفة اراءهم حول قضية ختان
الاناث وذلك في اليوم العالمي لعدم التسامح مع ختان
الاناث الموافق السادس من فبراير

الإجابة الفائزة

وكانت الإجابة الحاصلة علي اعلي تصويت من نصيب الشاب حذيفة عبدالله
ابوبكرمن ولاية شمال دارفور جاءت تحت عنوان:

غيبوبة الختان

لابد من الإقرار بأن الختان جريمة ويجب تشديد العقوبة ولمحاربته لا بد من
الشروع في اتخاذ تدابير عاجلة وحيوية وشركات واسعة مع كل الشرائح
المجتمعي. اتضحت من الدراسات أن التغيير بطيء جدا ولا يوجد فرق بين
المتعلمين وغير المتعلمين كلهم تحت ضغط العادات والتقاليد وباعتبار
ان الختان يعتبر من العادات والتقاليد التي نهرع لاتباعها لا بد من التركيز
علي الأشخاص المؤثرين في المجتمع بالاخص أعيان القبائل وسادة
الجماعات خاصة الشيوخ باعتبارهم مدخل للمجتمع وإقناعهم من ناحية
دينية مع مراعاة تقاليد المجتمع وتنمية مهارات التخاطب والتواصل مع
هؤلاء أيضا لا بد من تكوين شبكة من الجمعيات والأهالي لأن هذا له دور
كبير في التغيير في الريف لتغيير كل الصور السلبية في المجال الصحي
والتوعية بمخاطرها نحتاج إلي شركات بين رجال الدين والمهتمين بتنمية
المرأة والمجتمع لاستهداف الطلاب في الجامعات والمدارس الثانوية وإشراك
الباحثين والاكاديميين في البحوث والدراسات مع تفعيل قوانين حماية
الاسرة والطفل الصادرة من المجالس استصحاب الشباب لمحاربة العادات
الضارة والتوعية حتي تكون مشتركة لجهات ذات الاختصاص ووضع خطه
متكاملة باستصحاب العدد المستهدف والاحتكاك بالمجتمع واستصحاب
الجانب الديني دور الإعلام يكاد معدوم في هذه القضية فلا بد من تكثيف
العمل المباشر مع المجتمع وتفعيل دور الزائرات والتوعية بالآثار الاجتماعية
والصحية ، وتنفيذ محاضرات وندوات في الأحياء والمجمعات السكنية ، لأنني
أرى في الحملات التوعوية المناهضة للختان بداية إفاقة الأم من الغيبوبة
لتهتم بحماية بناتها .

سؤال المسابقة

كيف
يمكنك كساب او سابة
ايقاف عادة ختان الاناث في محيطك
المجتمعي ؟

تفاعلات الشباب مع المسابقة اكدت ان هنالك وعي في
محيط الشباب تجاه القضية تمحورت اجابات المشاركين
حول التركيز على فئة الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر
تقبلا وذات تاثير على الاسرة والابتعاد عن الطرق القديمة
التي كانت تستهدف كبار السن (الحبوبات) واعتبارها
طرق غير مجدية كما اقترح البعض ان تبدأ التوعية في
سن مبكر وابتكار اساليب مناسبة لكل فئة عمرية وكان
هنالك تشديد على اهمية دور الاعلام المرئي والمقرؤ
والفنون في اصال الرسالة بصورة سلسلة للمجتمع .



حذيفة عبدالله

Member since 2nd of December 2015

Posted 12th of February 2016

★ 10

● 2

غيبوبة الختان

. لابد من الإقرار بأن الختان جريمة ويجب تشديد العقوبة ولمحاربته لا بد من
الشروع في اتخاذ تدابير عاجلة وحيوية وشركات واسعة مع كل الشرائح المجتمعية
. اتضحت من الدراسات أن التغيير بطيء جدا ولا يوجد فرق بين المتعلمين وغير المتعلمين كلهم تحت ضغط العادات والتقاليد

- وباعتبار ان الختان يعتبر من العادات والتقاليد التي نهرع لاتباعها لا بد من التركيز علي الأشخاص المؤثرين في المجتمع بالاخص أعيان القبائل وسادة الجماعات خاصة الشيوخ باعتبارهم مدخل للمجتمع وإقناعهم من ناحية دينية مع مراعاة تقاليد المجتمع وتنمية مهارات التخاطب والتواصل مع هؤلاء
- أيضا لا بد من تكوين شبكة من الجمعيات والأهالي لأن هذا له دور كبير في التغيير في الريف لتغيير كل الصور السلبية في المجال الصحي والتوعية بمخاطرها
- نحتاج إلي شركات بين رجال الدين والمهتمين بتنمية المرأة والمجتمع لاستهداف الطلاب في الجامعات والمدارس الثانوية وإشراك الباحثين والاكاديميين في البحوث والدراسات مع تفعيل قوانين حماية الاسرة والطفل الصادرة من المجالس
- استصحاب الشباب لمحاربة العادات الضارة والتوعية حتي تكون مشتركة لجهات ذات الاختصاص ووضع خطه متكاملة باستصحاب العدد المستهدف والاحتكاك بالمجتمع واستصحاب الجانب الديني
- دور الإعلام يكاد معدوم في هذه القضية فلا بد من تكثيف العمل المباشر مع المجتمع وتفعيل دور الزائرات والتوعية بالآثار الاجتماعية والصحية ، وتنفيذ محاضرات وندوات في الأحياء والمجمعات السكنية ، لأنني أرى في الحملات التوعوية المناهضة للختان بداية إفاقة الأم من الغيبوبة لتهتم بحماية بناتها